المجلة العلمية لكلية التربية – المجلد الثالث– العدد الثاني – يوليو 2024

Faculty of Education journal –July 2024–Volume :3–Issue:2

الموقع الالكتروني للمجلة: http://journal.su.edu.ly/index.php/edujournalj/index

DOI: https://doi.org/. 10.37375/foej.v3i2.2835

أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم

أ. ريما الصديق أبوختالة أ. مروة إبراهيم عبجة

كلية التربية– جامعة مصراتة

Email: Rima.a.m.abukhattala@gmail.com Email: marwaibraheem175@gmail.com

The Reasons of low academic achievement among basic stage students from the point of view of their teachers

Abstract

The aim of this research is to find out the reasons for the low academic achievement of primary school students from the point of view of their teachers in Misurata schools. The two researchers used the descriptive approach and the study sample was chosen randomly. The current research sample consisted of (300) male and female teachers in Misurata schools, while the basic research sample consisted of Of 300 teachers, including males and females, in the city of Misurata for the academic year 2022/2023 AD. The researchers also used a measure of low academic achievement as a tool for collecting data, and the results of the current research directed to:

pay attention to developing the teaching performance of teachers, and to pay attention to solving problems in teaching practices

Creating integrated training programs in teaching strategies in assistance with experts from the Curriculum and Teaching Methods Department in the Ministry according to the various specializations

Continuous communication between the family and the school, cooperation in following up on the student, and activating and focusing the role of the psychological and social specialist in solving students' problems.

ملخص البحث

هدف هذا البحث للتعرف عن أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم في مدارس مصراتة، واستخدمت الباحتتان المنهج الوصفي وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية تكونت عينة البحث الحالي من (300) معلم ومعلمة بمدارس مصراتة، بينما تكونت عينة البحث الأساسية من 300 معلم ومعلمة بمدينة مصراتة للعام الدراسي 2023/2022م، كما استخدمت الباحثتان مقياس لتدني التحصيل الدراسي كأداة لجمع البيانات، وقد أسفرت نتائج البحث الحالي إلى:

- ضرورة الاهتمام بتطوير الأداء التدريسي للمعلمين والاهتمام بحل المشكلات الموجودة في الممارسات التدريسية.
- إقامة برامج تدريبية متكاملة في استراتيجيات التدريس بالتعاون مع خبراء قسم المناهج وطرائق التدريس في الوزارة بحسب التخصصات المختلفة.
- التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة والتعاون في متابعة الطالب وتفعيل وتركيز دور الاخصائي النفسي والاجتماعي في حل مشكلات الطلبة.

المقدمة (Introduction)

تطورت الحياة الاجتماعية والتربوية في عصرنا الحاضر بشكل ملحوظ، وأصبح الانسان يسعى دوماً إلى التعلم ولكشف حقائق العلم كما يسعى لتعليم أبنائه بغض النظر عن استعداداتهم وطاقاتهم وقدراتهم المختلفة، وأصبح دخول المدرسة أولوية وضرورة حتمية ومكملة للعملية التربوية، ولتطوير نظامه التربوي والاستفادة من طاقات أبنائه جميعاً، وهذا يقتضي اكتشاف الصعوبات التي يعاني منها تلامذتنا في المدارس. (بادي، 2009م)

ويعود ذلك في الغالب إلى مجموعة متنوعة من الأسباب التي تقف وراء انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسي في مختلف المراحل الدراسية، والتي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية التعلمية، وربما يؤدي هذا التحصيل المتدني للطلاب إلى جعلهم غير قادرين على تكوين علاقة قوية مع أسرهم، ومع معلميهم، بل إن ذلك قد يولد حقداً في نفوسهم على بعض زملائهم، وقد يؤدي إلى فقدان التلميذ ثقته بنفسه، وهو ما يجعل الفشل سمة غالبة في أي عمل يسند إليه في المستقبل، وربما يؤدي ذلك إلى إصابة الطالب باضطرابات نفسية خطيرة وهو يعاني في الأصل من نقص في الفهم والاستيعاب بسبب إحساسه بهذا النقص. (الرازق، 2010م, 1–2)

لذلك يعد ضعف التحصيل الدراسي من المشكلات التي عانت منها الكثير من دول العالم، وهي من التحديات التي تواجه الآباء والأمهات والمعلمين على حد سواء، ويعتبر موضوعاً مؤرقاً، لما له من تبعات كثيرة، تتعلق بمستقبل جيل بأكمله، والتحدي الأكبر هو إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة هذه المشكلة ومعرفة أسبابها.

مشكلة البحث (Research problem)

يعتبر تدني التحصيل الدراسي من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في المدارس وكذلك المعلمين وأولياء الأمور فهي منتشرة بشكل كبير في مؤسساتنا التعليمية، وركز البحث الحالي على أهم الأسباب والصعوبات التي تواجه التلاميذ وقد تسبب في تدني أدائهم التعليمي والكشف عنها ومعرفة الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل لديهم والعمل على معالجتها

وكيفية التعامل معها والرغبة في إثرائها وتقديم معلومات واقعية حول موضوع الدراسة، وإسناداً إلى ما سبق ذكره تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

- ما أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم؟
- لقد تناولت العديد من الدراسات العربية والاجنبية مشكلة ضعف التحصيل الدراسي مع الأخذ بهذه الأسباب التي تؤدي الي هذه المشكلة ومن هذه الدراسات دراسة (محمد واخرون سنة, 1980)التي توصلت الي ان اهم اسباب ضعف التحصيل الدراسي ضعف مناهج المرحلة الابتدائية وانصراف التلاميذ عن اداء واجباتهم بأمور اخري وغياب قوانين العقاب بحق التلاميذ المقصرين وتكليف المعلم بحصص اضافية بسبب نقص في الكادر التعليمي ,و(دراسة محمد ,2013)التي توصلت الي انخفاض المستوي الاقتصادي لتلميذ والغياب المتكرر عن الحصص والخوف من الامتحانات وانشغال التلميذ بمتطلبات الأسرة وضعف الرقابة الأسرية وكذلك بعض الدراسات التي تناولت اسباب ضعف التحصيل الدراسي دراسة كل من (علي وعباس ,1999)التي توصلت الي اهم الاسباب اهمال التلميذ لتحضير اليومي وضعف مستوي بعض الثلاميد في المرحلة الابتدائية وصعف المستوي العلمي لبعض المعلمين.
-

أهداف البحث (Research objective)

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدف التالي:

- التعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم.

أهمية البحث (Important research)

تكمن أهمية البحث في جانبين:

1–الأهمية النظرية:

تكمن اهمية البحث من كونها جزءا من الحاجة الي دراسة اسباب تدني التحصيل الدراسي والعمل علي علاجها وتلافيها بالنهوض والسعي الدائم لتميز بين رفقائه ويحقق أهدافه. المؤسسات التعليمية أولى اهتمامها بعد الجانب المعرفي هو توفير أجواء ملائمة لتعليم الطلاب ومساعدتهم على التغلب على الصعوبات والمشاكل التي يتعرضون لها خلال مسيرتهم العلمية وبذلك تتجلى أهمية البحث من خلال تناول موضوعنا شريحة مهمة وهي تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيفية النهوض بهم بتوجيههم ودعمهم لبناء مجتمع وتطويره. كدلك اضافة واثراء الجانب النظري لمفهوم التحصيل الدراسي والكشف والاطلاع على كل جديد في هذا الجانب استنادا للمدرسين واولياء الامور والحد من تفاقم مشكلة تدني التحصيل

2–الأهمية العلمية:

تبرز أهمية البحث التطبيقية في الاهتمام بالتلاميذ ومعرفة اسباب تدني مستواهم العلمي والمعرفي وتأسيس برامج لدعمهم ورفع تحصيلهم ومواجهة مشكلاتهم والعمل على حلها، والرقي بمستوي العملية التعليمية. وتبرز ايضا في توجيه الاهتمام اولياء الامور بأبنائهم عن طريق دورات منهجية لرقي بمستواهم التحصيلي وبالإضافة اقامة ندوات لأولياء الامور لتغلب على المشاكل التي يمر بها ابناءهم اثناء الدراسة. وضرورة العمل على خلق بيئة تعليمية متكافئة مناسبة لتنمية وتحفيز التحصيل الدراسي. بالإضافة سيكون البحث مدخلا *لدراسات* وابحاث اخري لتتناول متغير البحث مع متغيرات اخري.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

1. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال العام الجامعي (2023– 2024م).
2. **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث على مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
3. **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على معلمي مدارس التعليم الأساسي.
4. **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم.

مصطلحات ومفاهيم البحث

يتضمن البحث الحالي المصطلحات والمفاهيم الآتية:

التحصيل الدراسي:

يقصد به ما يستطيع الطالب إنجازه من معدل تراكمي عام استناداً إلى سلم التقديرات المعتمدة من وزارة التعليم العالي. (الحرابي، 2021م، ص 108)

تدني التحصيل الدراسي:

مشكلة تدني التحصيل الدراسي من المشاكل الهامة التي تواجه القائمين على العملية التعليمية من معلمين وموجهين وإداريين وقيادات تعليمية بالإضافة إلى أولياء الأمور، حيث أدركت الأمم المتحضرة أهمية وخطورة تلك المشكلة وبذلت كل الجهود لمواجهتها. (البار، 2016م، ص 26)

أسباب تدني التحصيل الدراسي:

هو حالة يحصل فيها الطالب على درجات منخفضة أو غير مرضية في المواد الدراسية ويعتبر ضعف التحصيل الدراسي مشكلة تربوية ونفسية واجتماعية. (الدويكات، 2022م، ص 32)

وتعرفه الباحثات إجرائيا:

بأنه التلميذ المتأخر في دراسته مقارنة بزملائه وانخفاض في إنجازه السنوي نتيجة لعدة أسباب واجهته وأثرت على تحصيله الدراسي.

الإطار النظري

تمهيد

يعد تدني التحصيل الدراسي مصطلح يشير إلى مستوى ضعيف أو منخفض في الأداء الأكاديمي للفرد، يعكس تدني التحصيل الدراسي صعوبة الفرد في تحقيق نتائج جيدة في الدروس والامتحانات واكتساب المعرفة والمهارات المطلوبة في المناهج الدراسية.

مفهوم تدني التحصيل الدراسي

يعرف التحصيل الدراسي تربوياً بأنه: إنجاز علمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني ذلك بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك عن طريق إجراء بعض الاختبارات المقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معاً.

كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه: اكتساب أو الحصول على المعارف والمهارات بالإضافة إلى كونه مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع الطالب أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية محددة والقدرة على فهم الدروس واستيعابها.

التحصيل الدراسي عرفه جابلن مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي يقس من قبل المعلمين أو الاختبارات المقررة.

التحصيل الدراسي يعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في المدرسة ويتم تحديد ذلك من خلال الاختبارات والتقارير الخاصة بالمعلمين. (سعد, 2022م)

التحصيل الدراسي بمفهومه الحديث: اكتساب الطالب مهارات ومعارف مدرسية بطرق علمية منظمة في ضوء هذا المفهوم يهتم بجانبي من نواتج التعلم الإدراكي والأدائي ويعرف أيضاً التحصيل هو إثبات القدرة على إنجاز تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله. (مصلح، 2004م)

يعرف التحصيل الدراسي بأنه مدى ما تحقق من أداء المتعلم من أهداف تعليمية نتيجة لدراسته موضوعاً من الموضوعات الدراسية. (الغامدي، 2020م)

تدني التحصيل الدراسي يمكن تعريفه بأنه: عدم بلوغ الطالب للمستوى المطلوب منه في الاختبارات أو الواجبات أو المشاريع الدراسية، وهو ما ينعكس سلباً على مستقبله الأكاديمي والمهني وهناك العديد من التعريفات لتدني التحصيل الدراسي من قبل الباحثين والمؤلفين، مثل:

تدني التحصيل الدراسي: هو الفارق السلبي بين ما يمكن للطالب أن يحققه من مستوى دراسي وما يحققه فعلاً. (الفاخري، 2018م، ص 14)

تدني التحصيل الدراسي: هو النتيجة النهائية لعدم تحقيق الطالب للمستوى المطلوب منه في المواد الدراسية التي يدرسها، والتي تعبر عن مدى قدرته على استيعاب وفهم وتطبيق المعلومات والمهارات التي يتعلمها. (الخليلي وآخرون، 2004م، ص 325)

تدني التحصيل الدراسي: هو الانخفاض في مستوى الطالب عن المعدل الطبيعي المتوقع منه في الاختبارات الدراسية، والتي ينجم عن عوامل شخصية أو أسرية أو مدرسية أو اجتماعية. (عيسى، عبد الله، 2008م، ص 4)

أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تمييز نوعين من التحصيل الدراسي هما التحصيل الدراسي الجيد والذي يوافقه النجاح الدراسي والتحصيل الدراسي الضعيف والذي يعرف بالتأخير الدراسي.

1. **التحصيل الدراسي الجيد:** يقصد به بلوغ المتعلمين مستوى عال من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من أجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم والوسائل التوضيحية) لأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسد العملية التربوية في المحيط المدرسي.
2. **التحصيل الدراسي الضعيف:** هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر لإعادة السنة أو انقطاع النهائي عن الدراسي. (توفيق، جمعة، 2018م، ص 41)

أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي

تتعدد وتختلف العوامل والأسباب التي قد تكون سبباً في ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ومن هذه الأسباب:

1. **أسباب لها علاقة بالتلميذ:**

ومن هذه الأسباب: الأسباب الصحية والجسمية غالبا ما يكون التلميذ سبباً في ضعف مستوى تحصيله الدراسي عند إصابته بمرض معين كالتخلف العقلي أو معاناته من إعاقة ما كالإعاقة السمعية والبصرية والاضطرابات الانفعالية وصعوبات التعلم.

فإصابة التلميذ بمرض ما يجعله غير قادر على التكيف السليم داخل غرفة الصف وبالتالي فإن ذلك يولد لديه حالة من الخجل والإحراج أمام زملائه مما يؤدي إلى الشعور بالنقص وبالتالي التأخر الدراسي وضعف التحصيل وخصوصاً أمام إغفال المعلم لذلك وعدم إتباع الطرق العلاجية للتعامل مع تلك الحالات.

إضافة إلى عدم تنظيم وقت الدراسة وعدم التحضير المسبق للحصة الدراسية والتركيز والاهتمام بشكل أكبر على التكنولوجيا الترفيهية.

الأسباب النفسية:

ومن هذه الأسباب ضعف دافعية بعض التلاميذ نحو الدراسة وسوء الحالة الصحية وانخفاض مستوى الطموح وضعف الثقة بالنفس والشعور بالارتباك والخجل أمام زملائه وتدني مستوى الذكاء، والرغبة في العمل أكثر من الدراسة.

وقد يكون الحرمان سببا في ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى البعض من التلاميذ كالحرمان من المثيرات العقلية والثقافية والأسرية والبيئة الاجتماعية التي ينمو فيها.

الأسباب الأسرية:

ومن أهم هذه الأسباب:

- انشغال التلميذ بمتطلبات الأسرة.
- تفكك الأسرة نتيجة الطلاق أو غيره.
- ضعف اهتمام الآباء بمستقبل الأبناء.
- ضعف المستوى الثقافي للوالدين.
- إتباع أسلوب القسوة واللين في التعامل مع الأبناء.
- غياب الرقابة الأسرية ومتابعة الأبناء في المدرسة من قبل الوالدين.

2. أسباب لها علاقة بالمعلم:

بما أن العملية التعليمية عملية ثنائية القطب (المعلم والمتعلم) الذي يعتبر محور العملية التربوية والتعليمية، حيث أن للمعلم تأثير كبير على المتعلم فأي عجز أو قصور في أدائه ينعكس سلباً على بقية المتعلمين وعلى تحصيلهم الدراسي وبالتالي يمكن إيجاز أهم العوامل المتعلقة بالمعلم والمؤثرة بالتحصيل الدراسي للمتعلم بما يلي:

1. عدم اتباع الأسإلبب المناسبة في التعليم من قبل المعلم والاعتماد على التلقين والالقاء دون الاعتماد على الحوار والمناقشة.
2. عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة.
3. عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
4. القصور في إعداد المعلم أكاديميا ومهنيا. (الدويكات، 2022م، ص 55).

طرق علاج ضعف التحصيل الدراسي

هناك العديد من طرق علاج ضعف التحصيل الدراسي التي تحقق نتائج جيدة ومنها:

1. جلوس الطالب في الصفوف الأولى قد يجعله أكثر تركيزاً مع المعلم وتجنب الانتباه لكل ما هو مشتت للانتباه.
2. ضرورة التواصل مع المعلمين ومراجعة كل ما تتم كتابته في ورقة خارجية لكي يعيد المعلم شرح هذا الجزء مرة أخرى.
3. الحفاظ على النظام الغذائي والحرص على تناول وجبة الإفطار بشكل خاص لأنها تجعل المخ أكثر يقظه ونشاط.
4. ممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم لأنها تجعل العقل والجسم أكثر نشاط وحيوية.
5. في حالة مواجهة الطالب عدم الفهم من معلم الفصل بكل خاص، يمكنه محاولة الفهم من الدروس التعليمية الموجودة على الانترنت أو من خلال الالتحاق بالدروس الخاصة.

6. الحصول على قسط كافي من النوم كل يوم من العوامل التي تزيد من التركيز وتحسن من قدرة الطالب على الاستيعاب. (عادل، 2022، موقع إلكتروني)

الدراسات السابقة

1. **دراسة سليمان (2022) بعنوان (أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم في مدينة حمص).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي إضافة للتعرف على المظاهر الأكثر انتشاراً لمشكلة ضعف مستوى التحصيل الدراسي بشكل عام وبالنسبة لكل مجال على حدى. ويهدف أيضاً إلى التعرف على الفروق بين المعلمين في تقديرهم لأسباب ضعف التحصيل الدراسي بين التلاميذ تبعاً لمتغيري (الخبرة والمؤهل العلمي)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (80) معلم ومعلمة من معلمي الحلقة الاولي من التعليم الاساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، استخدم الباحث استبانة صعف التحصيل موزعة على خمس مجالات وتوصلت النتائج إلى وجود فرق بين المعلمين في تقديرهم لأسباب ضعف التحصيل الدراسي لصالح المعلمين ذوي الشهادات الجامعية والمعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكثر

2. **دراسة بوغناني وكريمة (2018) بعنوان (تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات من وجهة نظر مدرسي المرحلة الابتدائية).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب وراء تدني التحصيل الدراسي في مادتي الرياضيات والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)، تم إعداد استبانة مكون من (30) بنداً لقياس أسباب تدني مستوى التحصيل في مادتي الرياضيات والقراءة، وتكونت عينة البحث من (50) معلماً ومعلمة لتلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات والقراءة لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس ودلك لصالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين لأسباب تدني

مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة سعيدة تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي مؤهل الليسانس –عدم وجود فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل فب مادة الرياضيات والقراءة تبعا لمتغيرات سنوات الخبرة

3. **دراسة أحمد، محمد (2014) بعنوان :(أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفيين التربويين والمرشدين التربويين في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس).**

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس في مديرتي التربية والتعليم في سليفت وجنوب نابلس ومعرفة طرق علاج هده المشكلة واستخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني وتكونت مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمرشدين التربويين في تربيتي وجنوب نابلس وشملت عينة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة البالغ (115) من مشرفيين ومرشدين تربويين وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائية على الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث وأيضا عدم وجود فروق دالة احصائية لأسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس من وجهة نظر المشرفين والمرشدين لكل من المتغيرات (التخصص– المؤهل العلمي– الخبرة الحالية الاجتماعية وطبيعة العمل– والمديرية)

تعقيب على الدراسات السابقة

1. من حيث الهدف:

هدفت معظم الدراسات المراد استخدامها في أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم حيث هدفت دراسة سليمان (2022) إلى التعرف على أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي وعلى المظاهر الأكثر انتشارا لمشكلة ضعف مستوى التحصيل الدراسي بشكل عام وبالنسبة لكل مجال على حدي وايضا التعرف على الفروق بين المعلمين في تقديرهم لأسباب ضعف التحصيل الدراسي بين التلاميذ تبعا لمتغيري (الخبرة والمؤهل العلمي. أما دراسة بوغناني وكريمة (2018) هدفت إلى التعرف على

الأسـباب وراء تدني التحصـيل الدراسـي في مادة الرياضـيات والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضـوء متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. أما دراسـة أحمد ومحمد (2014) هدفت إلى معرفة أسـباب تدني التحصـيل لدى طلبة المدارس في مديرتي التربية والتعليم في سـليفت وجنوب نابلس ومعرفة طرق علاج هده المشكلة.

2. من حيث العينة:

بلغت دراسـة سـليمان (2022) وتكونت عينة أبحت من (80) معلم ومعلمة من معلمي الحلقة الاولي من التعليم الاسـاسـي تم اختيارهم بطريقة عشـوائية. أما دراسـة بوغناني وكريمة (2018) وتكونت عينة ابحث من (50) معلما ومعلمة لتلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي. أما دراسة احمد ومحمد (2014) وتكونت مجتمع الدراسـة من جميع المشـرفين والمرشـدين التربويين في تربيتي وجنوب نابلس وشـملت عينة الدراسـة على كامل مجتمع الدراسة البالغ (115) من مشرفيين ومرشدين تربويين.

3. من حيث الأداة:

دراسـة سـليمان (2022) اسـتخدم الباحث اسـتبانة صـعف التحصـيل موزعة على خمس مجالات، أما دراسـة بوغناني وكريمة (2018) تم اعداد استبانة مكون من (30) بندا لقياس أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات والقراءة وكان من اعداد الباحث، أما دراسة احمد ومحمد (2014) استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني.

4. من حيث النتائج:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة أوضحت لنا النتائج في دراسة سليمان (2022) إلى وجود فرق بين المعلمين في تقديرهم لأسباب ضـعف التحصـيل الدراسـي لصـالح المعلمين دوي الشـهادات الجامعية والمعلمين دوي سـنوات الأكثر الخبرة, وفي دراسـة بوغناني وكريمة (2018) اوضـحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصـائية بين المتوسـطات الحسـابية لتقديرات المعلمين لأسـباب تدني مسـتوى التحصـيل في مادة الرياضـيات

والقراءة لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس ودلك لصـــالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة سعيدة تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي مؤهل الليسانس –عدم وجود فروق دالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات والقراءة تبعا لمتغيرات سنوات الخبرة, أما دراسة احمد ومحمد (2014) أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصـــائية على الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير الجنس ولصـــالح الإناث وأيضـــا عدم وجود فروق دالة احصائية لأسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس من وجهة نظر المشـرفين والمرشـدين لكل من المتغيرات (التخصـص–المؤهل العلمي –الخبرة الحالية الاجتماعية وطبيعة العمل المديرية.

اجراءات البحث

مقدمة

تناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعت في تنفيذ البحث، من خلال بيان نبذة عن مجتمع البحث، ومنهج البحث ومجتمع البحث وعينته، ومن ثم تم اعداد أداة جمع البيانات (الاستبانة) وكيفية التحقق من صدقها وثباتها واجراءات تطبيق البحث وأساليب المعالجة الاحصائية لبيانات البحث وفيما يلي وصف لهذه الاجراءات.

منهج البحث

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدمت الباحثتان هذا المنهج نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث في جميع معلمي المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي بمدينة مصراته، والبالغ عددهم (3000) معلم ومعلمة، وتمثلت عينة البحث في عينة عشوائية بسيطة قوامها (300) معلم ومعلمة، وكانت نسبة الاستجابة (94.3%) من العينة الأساسية للبحث بـ (283) استجابة.

أداة البحث

استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وتبنت الباحثات استبانة (20) للتعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم، وتكونت من (18) فقرة.

واستخدمت الباحثتان مقياس (ليكرت الثلاثي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (1.4) مقياس ليكرت الثلاثي

مستوى الموافقة	غير موافق	موافق	موافق بشدة
التقييم	1	2	3
نطاق المتوسط الحسابي	1 –1.66	1.67 –2.33	2.34 –3.00
درجة الأثر	متدنية	كبيرة	كبيرة جداً

صدق أداة البحث

يعبر صدق أو صلاحية أداة القياس (الاستبانة) عن مدى دقة البحث في قياس الغرض المصمم من أجله أي إلى أي درجة تزودنا أداة البحث بمعلومات تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع البحث نفسه. حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين وعددهم () من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية– جامعة مصراتة، وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة ومناسبتها لأهداف البحث وقدرتها على قياس متغيراتها، وابداء ملاحظاتهم. واعتمدت الباحثتان على نسبة اتفاق على عبارات الاستبانة (89%)، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك الاجراء .

الجدول (2.4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

الفقرة	فقرة1	فقرة2	فقرة3	فقرة4	فقرة5	فقرة6
معامل الارتباط	.467**	.305**	.344**	.438**	.454**	.535**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الفقرة	فقرة7	فقرة8	فقرة9	فقرة10	فقرة11	فقرة12
معامل الارتباط	.516**	.289**	.458**	.389**	.445**	.381**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000
الفقرة	فقرة13	فقرة14	فقرة15	فقرة16	فقرة17	فقرة 18
معامل الارتباط	.507**	.268**	.514**	.381**	.475**	.407**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع الفقرات لها معاملات ارتباط تراوحت بين (.535**) و (.268**) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملائمة الفقرات لما وضعت من أجله.

اختبار ثبات الاستبانة

يقصد به أن تعطينا الاستبانة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد المجتمع في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث والجدول رقم (3.4) يوضح معامل الثبات للاستبانة.

الجدول (4.4) اختبار الثبات للاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الاستبانة ككل	18	.708

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (.708) جيداً، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تم تحليل ومُعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتيــة:

1. **الجداول التكرارية النسبيــة:** وذلك لدراسة أعداد ونسب الموافقة من عدمها على عبارات الاستبانة.
2. **الانحراف المعياري:** هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
3. **المتوسط الحسابي:** وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
4. **معامل ارتباط بيرسون:** وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتتراوح قيمته بين (+1 ، −1)، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على ارتباط طردي، وكُلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكُلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد درجة الاتساق بين فقرات الاستبانة والاستبانة ككل.
5. **اختبار t للعينة الأحادية.**

تحليل البيانات والإجابة على تساؤلات البحث

مقدمة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة ومناقشتها وذلك والإجابة على تساؤل البحث على النحو التالي:

الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث

والذي ينص على: ما أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) لعينة واحدة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (2.5) نتائج التحليل الإحصائي للبيانات

الفقـــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الرتبة	حجم الأثر
عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت	1.90	.779	%63.3	8.66	.000	17	كبير
ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة	1.61	.676	%53.7	2.77	.006	18	ضعيف
كثرة مشتتات الانتباه حول الطالب	2.62	.579	%87.3	32.59	.000	2	كبير جداً
انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى	2.79	.473	%93	45.74	.000	1	كبير جداً
انخفاض مستوى دافعية الطالب نحو التعلم	2.30	.558	%76.7	24.23	.000	8	كبير
النزاعات العائلية المستمرة	2.10	.722	%70	13.95	.000	11	كبير

الاتجاهات السلبية للوالدين نحو التعلم	2.04	.763	%68	11.87	.000	14	كبير
التأثير السلبي لجماعة الأقران	2.41	.664	%80.3	23.11	.000	4	كبير جداً
الأمراض التي يعاني منها الطالب	2.05	.642	%68.3	14.29	.000	13	كبير
عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة	2.22	.664	%74	18.21	.000	10	كبير
ضعف اهتمام أولياء الأمور لمتابعة مستوى أبنائهم	2.32	.751	%77.3	18.31	.000	7	كبير
ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية	2.00	.783	%66.7	10.82	.000	16	كبير
التعامل السلبي لبعض المعلمين مع تلاميذهم	2.29	.691	%76.3	19.31	.000	9	كبير
انتشار الدروس الخصوصية	2.05	.781	%68.3	11.91	.000	12	كبير
كثرة غياب الطالب	2.34	1.914	%78	7.405	.000	6	كبير جداً
صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها	2.04	.809	%68	11.20	.000	15	كبير
تغيير مدرس المادة بين فترة وأخرى	2.35	.607	%78.3	23.44	.000	5	كبير جداً
تدريس المواد من قبل مدرسون من اختصاص آخر	2.41	.711	%80.3	21.61	.000	3	كبير جداً
المتوسط العام	**2.21**	**.314**	**%73.7**	**38.17**	**.000**		**كبير**

يتضح من بيانات الجدول أن هناك اتفاق كبير بين معلمي المرحلة الابتدائية على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبتهم؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.21)، وبوزن نسبي (73.7%)، وبانحراف معياري قدره (.314). وهو ما يشير إلى نسبة اتفاق كبيرة على الأسباب المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي.

وتتضح أكثر الأسباب المؤثرة في التحصيل الدراسي بدرجة كبيرة جداً في التالي:

احتلت المرتبة الأولى الفقرة (4) والتي تنص على: انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى بمتوسط حسابي قدره (2.79) وبوزن نسبي (93%)، وبانحراف معياري قدره (.473)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بشدة، وتشير الباحثتان إلى ان انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى مثل الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية والتي ارتبط بها العديد من الأطفال والكبار، أدت إلى استنزاف وقت الطالب والسهر لساعات طويلة، وتشتت الانتباه، وقلة اهتمامه بالدراسة، وهذا يؤثر بدرجة كبيرة جداً على التحصيل الدراسي.

الفقرة (3) جاءت في المرتبة الثانية، وهي تنص على: كثرة مشتتات الانتباه حول الطالب، بمتوسط حسابي قدره (2.62)، وبوزن نسبي (87.3%). وبانحراف معياري قدره (.579)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو موافق بشدة. وتشير الباحثتان إلى ارتفاع مشتتات الانتباه في الوقت الحالي لدى الطلبة، مثل الألعاب الالكترونية وكيفية التغلب على أصدقاء اللعبة، وانتشار استخدام الانترنت التي قد يواجه اطالب التنمر الالكتروني من خلاله.

جاءت الفقرة (18) في المرتبة الثالثة، وهي تنص على تدريس المواد من قبل مدرسين من اختصاص آخر، بمتوسط حسابي قدره (2.41) وبوزن نسبي (80.3%)، وبانحراف معياري قدره (.711) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق بشدة، وتشير الباحثتان إلى أن عدم تخصص المعلم في المادة التي يدرسها يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي لطالب فقد يفتقد لطرق التدريس الخاصة بالمادة العلمية ويجهل مصطلحاتها وطرق التقييم فيها.

جاءت الفقرة (8) في المرتبة الرابعة، وهي تنص على التأثير السلبي لجماعة الأقران، بمتوسط حسابي قدره (2.41) وبوزن نسبي (80.3%)، وانحراف معياري قدره (.664) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق بشدة، وتشير الباحثتان إلى أن الاقران من أهم المؤثرات على الطالب، فهو يتبعهم في الأفعال والأقوال والعادات، فإن لم تكن هناك رقابة من الأهل فسيكون هناك تأثير كبير جداً من الأقران على التحصيل الدراسي للطالب.

جاءت الفقرة (17) في المرتبة الخامسة، وهي تنص على تغيير مدرس المادة بين فترة وأخرى، بمتوسط حسابي قدره (2.35) وبوزن نسبي (78.3%)، وانحراف معياري قدره (.607) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق بشدة، وتشير الباحثات إلى أن تغيير مدرس المادة من أهم العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي للطالب، فقد اعتاد الطالب على طريقة تدريس معينة وقد علم معلم المادة مستواه وعلم نقاط ضعفه وعمل على معالجتها، وتغيير المعلم المادة من فترة لأخرى يؤثر بدرجة كبيرة جدا على التحصيل العلمي للطالب.

جاءت الفقرة (15) في المرتبة السادسة، وهي تنص على كثرة غياب الطالب، بمتوسط حسابي قدره (2.34) وبوزن نسبي (78%)، وانحراف معياري قدره (1.914) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق بشدة، وتشير الباحثتان إلى أن كثرة غياب الطالب يقلل من استيعابه للدروس لأنه سيفوته العديد من الدروس، قد تكون مرتبطة بما سبقها وما بعدها من دروس، ويؤدي إلى تراكمها، وهذا يؤثر بدرجة كبيرة جدا على تحصيله الدراسي.

وتتضح الأسباب المؤثرة في التحصيل الدراسي بدرجة كبيرة في التالي:

جاءت الفقرة (11) في المرتبة السابعة، وهي تنص على ضعف اهتمام أولياء الأمور لمتابعة مستوى أبنائهم، بمتوسط حسابي قدره (2.32) وبوزن نسبي (77.3%)، وانحراف معياري قدره (.751) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق، وتشير الباحثات إلى أن العديد أولياء الأمور يقصرون في متابعة أبنائهم بالمدارس لانشغالهم بأعمالهم، ويعتمدون كلياً على المعلم والمدرسة.

جاءت الفقرة (5) في المرتبة الثامنة، وهي تنص على انخفاض مستوى دافعية الطالب نحو التعلم، بمتوسط حسابي قدره (2.30) وبوزن نسبي (76.7%)، وانحراف معياري قدره (.558) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق، ويرجع ذلك لانخفاض دافعيته للإنجاز وعدم الاقبال على استذكار الدروس أو عمل الواجبات المنزلية، واستخفافه بالدراسة، وانشغاله بأمور أخرى.

جاءت الفقرة (13) في المرتبة التاسعة، وهي تنص على التعامل السلبي لبعض المعلمين مع تلاميذهم، بمتوسط حسابي قدره (2.29) وبوزن نسبي (76.3%)، وانحراف معياري قدره (.691) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق، وتشير الباحثتان إلى أن بعض المعلمين لا يهتمون بالتحصيل الدراسي للطالب المتدني التحصيل، والبعض منهم من يمارس التنمر على الطالب المتدني التحصيل مما يؤثر على تحصيل الطالب وحبه للدراسة، حيث ان هناك تصور خاطئ لدى بعض المعلمين، بارتباط تدني التحصيل الدراسي بالغباء فيقل اهتمامهم بهذه الفئة.

جاءت الفقرة (10) في المرتبة العاشرة، وهي تنص على عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة، بمتوسط حسابي قدره (2.22) وبوزن نسبي (74%)، وانحراف معياري قدره (.664) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق، وتشير الباحثتان إلى أن وجود محفزات من المعلمين والمدرسة للطالب يزيد من حماسه ودافعيته للدراسة ويثير ذكائه ويزداد تحصيله الدراسي.

احتلت المرتبة الحادية عشر الفقرة (6) والتي تنص على: النزاعات العائلية المستمرة، بمتوسط حسابي قدره (2.10) وبوزن نسبي (70%)، وبانحراف معياري قدره (.722)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق، وهذه النزاعات تولد الاحباط لدى الطالب، وشعوره بالنقص وعدم الاهتمام، وتشتت المشاعر بسبب عدم القدرة على تفسير أسباب النزاعات، وهذا يؤثر على تحصيله الدراسي بدرجة كبيرة.

الفقرة (14) جاءت في الثانية عشر، وهي تنص على: انتشار الدروس الخصوصية، بمتوسط حسابي قدره (2.05)، وبوزن نسبي (68.3%). وبانحراف معياري قدره (.781)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق، وقد يرجع ذلك لاعتماد الطالب على الدروس الخصوصية في حل الواجبات وأيام الامتحانات دون الاعتماد على الفهم ومراجعتها بالمنزل.

الفقرة (9) جاءت في المرتبة الثالثة عشر، وهي تنص على: الأمراض التي يعاني منها الطالب، بمتوسط حسابي قدره (2.05)، وبوزن نسبي (68.3%). وبانحراف معياري قدره (.642)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق، وقد

تكون هذه الأمراض وراثية مثل (السكري، ضعف البصر ، ضعف السمع) أو نفسية مثل (فرط الحركة، عدم الثقة بالنفس،) فهؤلاء الطلاب لا يستطيعون استيعاب المعلومات أو اكتساب المهارات كالأطفال الأصحاء، وهي بالتالي تؤثر على تحصيله الدراسي بدرجة كبيرة.

جاءت الفقرة (7) في المرتبة الرابعة عشر، وهي تنص على الاتجاهات السلبية للوالدين نحو التعلم، بمتوسط حسابي قدره (2.04) وبوزن نسبي (68%)، وبانحراف معياري قدره (.763) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق، وتعتبر من أخطر الأسباب تدني التحصيل الدراسي، حيث تعتبر الأسرة الركيزة الأساسية في المجتمع.

جاءت الفقرة (16) في المرتبة الخامسة عشر، وهي تنص على صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها، بمتوسط حسابي قدره (2.04) وبوزن نسبي (68%)، وانحراف معياري قدره (.809) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق، وتشير الباحثتان إلى أن التعليم في القرن الحالي يتوجه نحو توجيه التعليم نحو مجالات الحياة المختلفة واستخدام التكنولوجيا.

جاءت الفقرة (12) في المرتبة السادسة عشر، وهي تنص على ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية، بمتوسط حسابي قدره (2.00) وبوزن نسبي (66.7%)، وانحراف معياري قدره (.783) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق، وتشير الباحثات إلى أن أوضاع البيت تعتبر من أهم المؤثرات في مقدرة الطالب على المطالعة والقراءة والتعلم، والتحصيل الدراسي، حيث يؤدي عدم اهتمام الوالدين بأبنائهم وعدم حثهم على المطالعة والقراءة غلى اضعاف دافعية الأبناء للتعلم وتقليلها، وكذلك المعاملة السيئة للطفل.

جاءت الفقرة (1) في المرتبة السابعة عشر، وهي تنص على عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت، بمتوسط حسابي قدره (1.90) وبوزن نسبي (63.3%)، وانحراف معياري قدره (0.779) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو موافق، وتشير الباحثات إلى أن الجو الأسري المشحون بالعاطفة والدفء الأسري يولد لدى الطالب الثقة بالنفس والاستقرار النفسي والاجتماعي، يزيد من دافعية الطالب للتعلم ويرتفع تحصيله الدراسي.

جاءت الفقرة (2) في المرتبة الثامنة عشر والأخيرة، وهي تنص على ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة، بمتوسط حسابي قدره (1.61) وبوزن نسبي (53.7%)، وانحرافا معياريا قدره (0.676) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة هو غير موافق، وتشير الباحثتان إلى أن **المستوى** الاقتصادي لا يؤثر بدرجة كبيرة على التحصيل الدراسي للطالب في المرحلة الابتدائية.

نتائج البحث:

من خلال تحليل البيانات توصل البحث إلى مجموعة من النتائج نوردها فيما يلي:

1. **اتفق جُل المعلمين في عينة البحث على أهم (6) أسباب لتدني التحصيل الدراسي بدرجة كبيرة جداً تمثلت في التالي:**

أ. انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الأخرى بنسبة اتفاق (93%).

ب. كثرة مشتتات الانتباه حول الطالب، بنسبة اتفاق (87.3%).

ج. تدريس المواد من قبل مدرسين من اختصاص آخر، بنسبة اتفاق (80.3%).

د. التأثير السلبي لجماعة الأقران، بنسبة اتفاق (80.3%).

هـ. تغيير مدرس المادة بين فترة وأخرى، بنسبة اتفاق (78.3%).

و. كثرة غياب الطالب، بنسبة اتفاق (78%).

2. **أسباب تدني التحصيل الدراسي بدرجة كبيرة تمثلت في التالي:**

أ. ضعف اهتمام أولياء الأمور لمتابعة مستوى أبنائهم، بنسبة موافقة (77.3%).

ب. انخفاض مستوى دافعية الطالب نحو التعلم، بنسبة موافقة (76.7%).

ج. التعامل السلبي لبعض المعلمين مع تلاميذهم، بنسبة موافقة (76.3%).

د. عدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة، بنسبة موافقة (74%).

هـ. النزاعات العائلية المستمرة، بنسبة موافقة (70%).

و. انتشار الدروس الخصوصية، بنسبة موافقة (68.3%).

ز. الأمراض التي يعاني منها الطالب، بنسبة موافقة (68.3%).

ح. الاتجاهات السلبية للوالدين نحو التعلم، بنسبة موافقة (68%).

ط. صعوبة المناهج الدراسية وتعقدها، بنسبة موافقة (68%).

ي. ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية، بنسبة موافقة (66.7%).

ك. عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت بنسبة موافقة (63.3%).

3. ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة، لا يؤثر على التحصيل الدراسي للطالب بنسبة موافقة (53.7%).

التوصيات

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج تم صياغة بعض التوصيات

1. ضرورة الاهتمام بتطوير الأداء التدريسي للمعلمين، والاهتمام بحل المشكلات الموجودة في الممارسات التدريسية وكذلك إقامة برامج تدريبية متكاملة في استراتيجيات التدريس بالتعاون مع خبراء قسم المناهج وطرائق التدريس في الوزارة بحسب التخصصات المختلفة.
2. تحسين دور وعلاقة الطلاب بالمعلمين للرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطالب.
3. لفت نظر أولياء الامور إلى أضرار الهاتف المحمول والانترنت والألعاب الالكترونية على التحصيل الدراسي للطالب.
4. التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة والتعاون في متابعة الطالب.
5. الاهتمام بالطلبة متدني التحصيل.
6. تفعيل وتركيز دور الاخصائي النفسي والاجتماعي في حل مشكلات الطلبة.

المراجع

- بادي، مراد. (2009). *ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي*.
- البار، هاجر. (2016). *ضعف التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة اللغة الفرنسية*. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- الحرابي، نادية، عبد الله التواتي. (2021). *أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة قسم الجغرافيا بكلية الآداب والعلوم – قصر خيار*. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية. ع 2. م 6.
- الخليلي، خليل، حيدر، عبد اللطيف، يونس، محمد جمال الدين. (2004). *تدريس العلوم في مراحل التعليم العام*. مكتبة النور.
- الدويكات، سناء. (2022). *أسباب ضعف التحصيل الدراسي*.
- سعد، يحيى. (2022). *التحصيل الدراسي مفهومه وأنواعه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه*.
- سليمان، مرهف. (2022). *أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم في مدينة حمص*. مجلة جامعة البحث. م 44. ع 26. كلية التربية.
- عادل، سمر. (2022). *طرق علاج ضعف التحصيل الدراسي تُفيد الكبير والصغير*. بحث متاح على الموقع الإلكتروني:

www.thaqafnafsak.com/2022/07/طرق–علاج–ضعف–التحصيل–الدراسي–تُفيد–الك.html

- عيسى، عبد الرازق، عبد الله، محمد. (2008). *التحصيل الدراسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة*. مركز دراسات الوحدة العربية.

- الغامدي، سعيد. (2020). *الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة*. كلية التربية، جامعة الباحة.

(ف)

- الفاخري، سالم عبد الله. (2018). *التحصيل الدراسي*. مركز الكتاب الأكاديمي.

(م)

- محمد، نافز، أحمد، على. (2014). *أسباب تدني التحصيل الدراسي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين التربويين في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس*. دراسات في التعليم العالي. ع 7. جامعة القدس المفتوحة فرع سلفيت.
- مصلح، الصالح. (2004). *عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.